

الشرح الكبير على مختصر خليل | 011 | صلاة الكسوف - صلاة

الاستسقاء | الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد
الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد الدردير رحمه الله تعالى بالشرح
الكبير على المختصر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين - 00:00:30

قال المصنف رحمه الله تعالى وقدم وجوبا على صلاة الكسوف فرض خيف فواته كفوج عدو وانقاد اعمى وجنازة خيفة تغيرها اذ
الصلاه عليها قبل الدفن واجبة ثم كسوف على عيد وان كان او كد لخوف جلائها بتقديم الاوكد عليها - 00:00:54

فتتفوت بتقديم الاوكد عليها فتفوت. والعيد يستمر للزوال ولابد ثم عيد على استسقاء واخر الاستسقاء على العيد ندبا ليوم اخر لان
يوم نعم لحظة لحظة لعدة مسائل مسألة كل ما تنتهي من مسألة توقف - 00:01:27

المسألة الاولى هي كرهة اه الكسوف صحيح له الاولوية لانه مرتبط بسبب وما ينبغي الاشتغال بغيره لان الاشتغال بغيره ربما يفوت
وقت السبب سببها كسوف الشمس واذا تأخر ربما يفوت الكسوف وتنجلي الشمس وتقوت السنة. يفوت وقتها - 00:01:54

ولذلك هو يقدم على غيره حتى من السنن التي هي اكدر منه لكن لو يتربت على الانشغال بصلوة الكسوف فوات فرض يعني يفوت
وقته فتقديم الفرض اولى كيف مثال هذا الفرد الذي ربما - 00:02:26

يجتمع هو والكسوف وقت واحد والانشغال بالكسوف يفوت هذا الفرض لان الكسوف كما هو معلوم ما يكونش وقت صلاة. يكون اه
يعني ضحي الى زوال وهذا الوقت ليس وقت صلاة - 00:02:50

قال اليه المراد بالفرض الذي يخاف منه ان ان يفوت ليس المراد به هو فرض الصلاة وانما هو فرض من فروض الاخرى التي يجب
على المشتغلين بالصلاه بصلوة الكسوف ان يقوموا به حتى لا يفوت ذلك الفرض مثل - 00:03:11

ان يفجأ العدو محل قوم يرى العدو على المنطقة على القرية وعلى البلد فلا ينبغي لمن ينشغل بصلوة الكسوف ويترك العدو يجتählهم
من يجب عليهم ان يقدموا الجهاد وان يشتغلوا بالجهاد لدفع العدو دفع لانفسهم وعلى اعراضهم وعلى اموالهم - 00:03:32

ويترك الكسوف حتى لو فات وقته لان هذا الفرض اكدر واهم وواجب عليهم مثل ايضا مثال اخر مثلا يروا يعني ميتا يخشى عليه من
التغير اذا هم اشتغلوا اش غادي يكون شوف ولم يواروه التراب ولا يدفونه يخشى عليه التغير - 00:03:54

يجب ان اه يقوموا بمواراة الميت قبل صلاة الكسوف مثل اعمى يقع في بئر او يعني مسلم يحصل له ضرر فيجب عليهم ان يشتغلوا
بانقاده قبل وادي الكسوف هادي ينبغي لانقاده ان يتتبه اليها - 00:04:20

وينبغي الاشتغال بالفرض مثل هذا الفرض ولا يشتغل بالصلاه حتى يفوت هذا الفرض ربما يقول قائل يعني وكذلك الذكر هو ايضا اه
عندنا الكسوف يقدم على صلاة العيد. صلاة العيد هي اكدر من صلاة الكسوف - 00:04:41

ولكن اذا اجتمع العيد والكسوف بين الكسوف يقدم على صلاة العيد وقد يقول قائل كيف يكون الكسوف في صلاة العيد والايدي اما
عيد فطر يكون اول الشهر او عيد اضحى يكون يوم عشرة بالشهر - 00:05:02

والكسوف قصب يعني العلم ما يقتضيه العلم الفلك وعلم الهيئة انه لا يكون الا في اخر الشهر لا يكون في اول الشهر الكسوف معناه

وقوع الشمس يعني في وقت المحقق يكون القمر - 00:05:21

بين الشمس وبين الأرض. يعني على صمت واحد على خط واحد يعني هذا وقت محقق يعني قبل دخول الشهر الجديد اما اذا دخل الشهر الجديد يعني القمر صار فيه منزلة اخرى - 00:05:40

والمعدش يمكن ان يكون هناك كسوف يعني يحجب الشمس اه عن عن الارض هل هذا هو صحيح؟ هذا هو مقتضى علم الفلك وعلم الهيئة ولكن لا الله عز وجل يفعل ما يريد قد يقع شيء على خلاف المعتاد - 00:05:55

لانه حتى الكسوف يعني يعمل على خلاف المعتاد في الغالب انه لا يقع لأن مسار الشمس والقمر بحسبان لكن احيانا يحصل بعد بعد عدد من السين يحصل هذا الكسوف وكله بتقدير الله سبحانه وتعالى وذاك بالعربي قال - 00:06:17

وان كان علم الهيئة يقول لا يحدث الله سبحانه هو الفعال ويفعل ما يريد ويختار وقد ذكر المؤرخون ان الكسوف الذي حصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات ابنه ابراهيم - 00:06:37

كان في العاشر من شهر الربيع واكثر المؤرخون يقولون ذلك فهو لم يكن ايضا في اخر الشهر وكذلك حصل كسوف يوم مماته الحسين وهو في عاشوراء العشرة محرم باقي اشياء خارقة للعادة قد تحصل الله عز وجل يريد - 00:06:55

يريد ان تقع فتigue ولكن على خلاف القاعدة وخلاف النظام الذي وضعه الله عز وجل لسير الكواكب هذا يعني وجه واعتراض على كيف تمثلوا وانتم بتقولوا يجتمع الكسوف والعيد في وقت واحد - 00:07:17

والكسوف لا يكون الا في اخر الشهر اه ثم قال بعد ذلك ثم كسوف على عيد وان كان اوكل لخوف جلائها بتقديم الاوكد عليها فتفوت. والعيد يستمر الزوال ولابد اه نعم لأن العيد وقتها يستمر الى الزوال - 00:07:37

والكسوف قد لا يستمر يعني مرتبط بسببه فينبغي تقديمها حتى لا يفوت وقته ثم عيد على استسقاء وآخر الاستسقاء على العيد ندبا ليوم اخر ان يجتهد اجتماع العيد والناس محتاجون الى - 00:08:02

الاستسقاء اين العيد يقدم؟ والاستسقاء يؤخر وربما يؤخر حتى الى اليوم الثاني لأن يوم العيد يوم تجمل وزينة والاستسقاء ينافيه ان لم يضطر له بوجود سببه الثاني والا اه ولا فعل مع العيد - 00:08:23

على الاصل ان العيد والاستسقاء ما ينبعان ان يصل الى الاستسقاء اذا اجتمع واحتاج الناس الى الاستسقاء الاصل انه ما ينبعان ان يصل الى الاستسقاء في يوم العيد لتعارضهما لا نعيدي يوم تجمل السنة فيه ان الناس يتجملون ويلبسون - 00:08:52

اللباس الجديد ويتطيبون ويخررون في زينة اما الاستسقاء فالسنة فيه ان يخرج الناس في ثياب يعني المهنة وتواضع ترك الزينة وترك اللباس الغالي الثمن والرقيق الى اخره اظهارا للتواضع وللخشوع - 00:09:20

وامه متعارضان ولذلك ينبعي ان يؤخر صلاة تؤخر صلاة الاستسقاء الى اليوم الثاني الا اذا كان الناس محتاجون ومضطرون اضطرارا شديدا يسبب عطش او يعني انقطاع الماء وانقطاع الحياة صعبة عليهم واشتد عليهم الامر - 00:09:43

فلا من يصلوا العيد ان يصلوا الاستسقاء حتى في يوم العيد فصله صلاة الاستسقاء وما يتعلق بها بالغ ولو عبدا الاستسقاء اي صلاته ونذر لصبي لزرع اي لاجل انباته او حياته. يعني بدأ يذكر اسبابه. هم. الاستسقاء معنا - 00:10:06

ها هو طلب السقيا يعني ان يطلب الناس من الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم وان ينزل عليهم الماء يعني اصله هو الدعاء والاستغفار والتوبة والرجوع الى الله عز وجل لأن القحط والشح والجدب - 00:10:43

يعني الناس اذا كانوا في ضيق يعني يخشون على انفسهم او على دوابهم آآ من السقيا عدم السقيا وعلى زروعهم وكذا فانه ينبعي لهم ان يتوجهوا الى الله عز وجل بالدعاء والاستغفار والتوبة - 00:11:08

اه حتى ينزل عليهم الماء وينزل عليهم المطر الله تبارك وتعالى يقول استغفروا الله ان الله انه كان غفارا فاستغفروه انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 00:11:30

فالاستغفار والتوبة سبب للغيث وسبب للرحمة فعل الناس ان يعلن التوبة ويتجهوا الله الى الله تبارك وتعالى بالدعاء وشرعت شرع الاستسقاء مع التوبة والاستغفار والدعاء بيقعد صلاة خاصة لها فان جمهور اهل العلم - 00:11:52

جمهور اهل العلم يقول ان شرع صلاة خاصة تسمى صلاة استسقاء ولا يكتفى فيها بمجرد دعاء ومن اهل العلم من يقول ليس هناك صلاة خاصة وانما الاستسقاء ويكون بالدعاء يكتفى فيه بالدعاء - 00:12:19

يتوجه الناس بالدعاء وكذلك يوم الجمعة وفي خطب الاعياد الخطب العامة انهم يرتفعون يوم يدعوا الله تبارك وتعالى بان يسقيهم والاصل في ذلك حديث صحيح البخاري في الصحيح حديث انس - 00:12:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما كان يخطب قام رجل لو قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العمال فادعوا الله لنا ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - 00:12:57

من رفع يديه يد الله تبارك وتعالى حتى يعني آآ كان السحاب وامثال الجبال في السماء ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من منبره قال انس حتىرأيت الماء يت HDR - 00:13:12

من لحبيه فسوق الناس وزع المطر الى اليوم واليوم الذي يليه والذي يليه والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام هذا الرجل او غيره يقول انس فقال يا رسول الله تهدم البناء وهلك المال فادعوا الله لنا - 00:13:36

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا وصار يشير بيده الى السماء فما اشار بيده الى جهة الاتجاه وتجلت وصارت المدينة مثل الجوبة يعني هي الحفرة الواسعة الكبيرة يعني السحاب انقضى وصار مكان بياض - 00:13:58
وصلاة المدينة مثل الجوبة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم على رؤوس الجبال وعلى الاكاب وعلى منابت الشجر وبطون الوديان ان جاءت السماء ثم قال انس والمطر يعني كان - 00:14:32

غزير وسال الوادي وادي قناة جهرا وهو يسأله من كثرة الامطار وما من احد في جهة الا وتحدث بالجود والجودة المطر الغزير الذي لا مطر مثله كل من يأتي من جهة من جهته يقول سبحان الله مطر غزير اصابنا - 00:15:00

كان ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاستسقاء عند بعض اهل العلم فلم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عندما طلب الناس السقيا لم يصلى بهم صلاة خاصة - 00:15:23

وانما اه فقط دعا يعني في اثناء الخطبة والله سبحانه وتعالى استجاب الدعاء وكذلك استسقاوه في بعض غزواته في سفره وعندما طلبوا منه ايضا سقيا كان اقتصر في ذلك على الدعاء - 00:15:38

ونزعة المطر لكن ورد في الصحيح احاديث اخرى من اكثر من حديث انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة خاصة منها حديث اه عبدالله بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

وخرج وصلى ركعتين ثم خطب واستقبل القبلة ودعا ثم حول رداءه وجعل ما على يمينه على شماله وما على شماله على يمينه وكذلك حديث ابي هريرة ايضا في الصحيح انه خرج وصلى - 00:16:15

ودعا وخطب وضع وخطب ثم قلب الى وخطب ثم يخطب خطبتيين مثل خطبة العيد - 00:16:34

على الارض ولا يصعد على منبر والناس جلوس ويجلس في اول الخطبة ويجلس بها الخطبتيين ثم يدعوا ولا يدعوا احد من الناس ولا الى حكام ولا لغيرهم بل يقتصر ويكثر في هذه الخطبة يكثر من الاستغفار والدعاء والتضرع - 00:17:00

الى الله سبحانه وتعالى ثم يكون في بعد الخطبة ايضا يستقبل القبلة لان في الخطبة يستقبل المصلين وبعد ان ينتهي من الخطبة يستقبل القبلة ويستمر في الدعاء ويضرع. وقبل ان يبدأ في الدعاء يعني هناك - 00:17:21

فمن يقول يقلب رداءه اولا وهو ما عليه المذهب يقلب رداءه يجعل مع اليمين وعاشر شمال وعاشر شمال وقلب الرداء معناها يجعل باطنه ظاهرا وظاهره باطنا يعني الجلابية او الجلب او الثوب او اللي يلبسه - 00:17:44

يقلب ما كان من جهة ظهره يجعله الى جهة السماء وما كان الى جهة السماء يجعله الى جهة ظهره ولا ينكسه قلب ليس قلب الرداء معناه ان يأخذ الاسفل يجعل على رأسه وما على رأسه يجعله لاسفل ليس كذلك - 00:18:03

بل من الظاهر هو يجعل الظاهر باطن والباطن ظاهر تفاولا بتغير الاحوال فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يحب لانه كان

صلى الله عليه وسلم يحب الفعل الحسن - 00:18:22

فهذه سنة ينبغي المحافظة عليها وهذه صورة صلاة الاستسقاء الواردة وقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان اختصر على الدعاء هذا لا يمنع أن هناك صلاة أخرى تصلى في وقتها - 00:18:36

عندما يقع سببها الدعاء مطلوب ولكن الناس ينبغي أن يحرصوا عليه عندما أن يشح المطر ينبغي على الأئمة في المساجد وفي التجمعات أن يدعوا دائماً في خطب الجمعة وفي غيرها أن يدعوا بالسقيا وبنزول المطر ويبحث الناس على التوبة وعلى - 00:18:55

الاستغفار علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد إلى الأسهل. علماء لهم عقل يبيت قال سن عيناً لذكر بالغ ولو عبداً الاستسقاء أي صلاته ونذر لصبي لزرع أي نعم يعني سنة بين الحكم هو سنة من السنن المؤكدة - 00:19:20 وكل يعني من هو مطالب بالصلوة وتنذر حتى للصبيان يخرج الصبيان ويخرج الكبار وحتى العبد يخرج لها آن السنة لهم أن يخرجوا إلى المصلى مم. لزرع أي لاجل انباته أو حياته - 00:20:04

او لاجل شرب لادمي او غيره بنهر يعني الصبر وهذا السبب يعني ما عرفنا متى الكسوف سببها هو كسوف الشمس وسوف شبابه وخصوص القمر ما سبب ما السبب الذي ينبغي للناس - 00:20:27

ويحسن لهم أن يخرجوا بصلة الاستسقاء قال أما لزرع انبات الزرع ما نباتش جاءته الافتات ولم ينبت أو انقطع عليه الماء ولم ينبت أو نبت ثم بعد ذلك دبل - 00:20:52

لعدم وجود الماء وحصل الجذب يعني الصعوبة الجفاف او بسبب عدم وجود الماء للشرب يعني سواء شرب الانسان وشرب الحيوان اذا كان الناس يعني وجدوا انفسهم في حالة جافت جفت الانهار او جفت العيون - 00:21:09

ونقص الماء ونقص ماء المطر فينبغي لهم أن يتوجهوا إلى الله سبحانه وتعالى بالصلوة والدعاء اه يسن في حقهم أن يخرجوا لصلة الاستسقاء وتكرر الصلاة يعني حتى اذا كان حرج ومرة ولم - 00:21:35

ينزل المطر عليه من يخرج مرة ثانية والثالثة والرابعة إلى ان يعني يغيثهم الله سبحانه وتعالى والالحاح في الدعاء مطلوب وقد ذكر اصغر من علماء المالكية قال صلى الناس في مصر - 00:21:54

اه خمسة وعشرين يوماً متتالية يصلون الاستسقاء لأنه الماء يعني نهر النيل والمطر ان يشرح فخرجوا واستمر هذا الامر بهم وهذه الصعوبة وهذه الشدة فصلى الناس خمسة وعشرين يوماً يصلون الاستسقاء - 00:22:14

قال وفيهم يعني كان يحضر ابن القاسم وابن وهب ورجال صالحون ولم ينكروا عليهم فقال هذا يعني دليل على ان التكرار تؤدي الاستسقاء ومن الناحية الفقهية صحيح وهو مطلوب لأن العلماء والصالحون واهل فضل اقرؤوه - 00:22:38 بنهر او بنهر اي بسبب تخلفه او توقيفه او بسبب تخلف غيره اي غير النهر كتختلف مطر او جده عين ان لم يكن بسفينة بان كان ببلد او بصحراء بل وان كان بسفينة - 00:22:58

في بحر ملح او عذب لا يصل إلى الماء لا يصل إلى الماء العذب. اه يعني هو في السفينة - 00:23:26

وهي في الماء والسفينة تجري في ماء عذب ومع ذلك يصل إلى الاستسقاء لأن ما عندها ما يشرب في السفينة خافوا على انفسهم او الماء عذب معكم قالوا له ما يقدر يصل إلى الماء اذا كان يصل إلى الماء بغيره - 00:23:48

فيعني الانسان في حقه ان يصل إلى الاستسقاء يعني صلة كالعير في البيداء يعني يقتلها الضمأ والماء على اكتافها محمول. يعني على الماء العذب ويصير في السفينة ومع ذلك يصل إلى الاستسقاء - 00:24:05

والاستسقاء يسن يسن ليس فقط قال في البحر في البر بسبب يعني انقطاع الماء في النهر او جفاف العيون عيون الماء او قلة نزول المطر ليس فقط في البر بل حتى في البحر اذا وجد سببه - 00:24:28

تسن آن صاد اسقاط تسن حتى في البحر اذا وجد سببها سواء كان البحر الذي فيه السفينة بحراً ملحاً او عندما لا يصل إليه يصل إلى

الماء وهو على الماء العذب - 00:24:49

ركعتان بدل من الاستسقاء او خبر لمبتدأ محدود فالسنة الصلاة لطالب السقي لا طلب السقي ويقرأ السنة ايه فالسنة الصلاة لطلب السقي لا طلب السقي لطلبي يعني ركعتان خبر لسنة لان هذا هو السنة - 00:25:06

السنة الصلاة ركعتين هم السنة لكن الطلب والدعاء والاستغفار هذا مندوب يعني كل منهم له حكم وكم الدعاء والاستغفار والتوبة هذا مندوب اذا ما هو السنة في الاستيقاف هو صلاة الركعتين. الصلاة هي سنة - 00:25:37

والطلب والدعاء مندوب يعني فرق به الامرین وذلك قال ركعتان هما الخبر لكلمة السنة. السنة ركعتان ويقرأ فيهما جهرا ندبا وندب بسبح والشمس ركعتان اللي هم سنة يعني عرفنا ان صلاة الاستسقاء مشتملة على سنة وعلى مندوب - 00:25:57

السنة هي الصلاة والمندوب هو ما يتبع ما يتبع الصلاة من الخطيبين والدعاء والاستغفار ثم بعد ذلك تن ركعتان ايه ركعتا يقرأ فيهما جهرا ندبا يعني هل القراءة سرا والا جهرا - 00:26:26

في صلاة الاستسقاء والمعروف ان الصلاة النهارية الاصل فيها ان تكون سرا والصلاه الليلية جهرا لكن خلفت هذه المسألة بكل صلاة شرعت لها خطبتان مثل صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء وصلاة العيد - 00:26:50

يعني كل صلاة اه نهارية شرعت لها خطبتان فان القراءة فيها جهرا وهي العيد والجمعة والاستسقاء قد يقول قائل لماذا اذا في الجامعه يوم عرفة يوم عرفة فيه خطبة - 00:27:14

ومع ذلك القراءة في صلاة الظهر والعصر هي سرا قال الخطبة في صلاة عرفة ليست للصلاه وانما هي لتعليم الناس يعني كامل الحج في ذلك اليوم في ذلك اليوم فالجمع - 00:27:36

والصلاه هي السنة والخطبة في ذلك الوقت هي لم تشرع من اجل الصلاه وانما شرعت لامر اخر انما كان فقط هذا هو وقتها وقتها بعد طلعت بعد جمع الصلاتين فالخطبة هي لامر اخر - 00:27:57

وآلا وجودها في ذاك الوقت هو ان مطلوبها يعني يخطب الامام في ذاك الوقت لان الناس يجتمعون بعد الصلاه في خطب فيهم بتعليم اركان الحج وتعليم يعني احكام الحج في ذلك اليوم - 00:28:18

وليس الخطبة في في الجمع يوم عرفة هي مشروعة لاجل الصلاه بخلاف العيد والجمعة والاستسقاء في الخطبة هي لاجل الصلاه وذلك القاعدة مطردة. كل صلاة بيعت لها خطبتان تكون قراءة فيها جهرا - 00:28:34

وكما ذكر في صلاة العيدين وفي صلاة الكسوف ايضا صلاة لصلاة الاستسقاء قد يسن ان يقرأ في الاولى بالفاتحة وسبح اسم رب الاعلى وفي الثانية ابي الفاتحة وصورة الغاشية وصورة الشمس وضحاها - 00:28:55

وكرر الاستسقاء استثنانا لاحد السببين المتقدمين في ايام لا في يوم ان تأخر المطلوب بان لم يحصل او حصل دون الكفاية يعني يكرر اذا كان المطلوب لم يحصل لم يزل مطر على الاطلاق - 00:29:16

او نزعوا لكن ما فيش شي كفاية الناس لا بل مطر قليل ويسن ان يكرر وتعاد صلاة الاستسقاء قال لك لا تعاد في الوقت في اليوم نفسه بان تصلى مرتين في اليوم لا - 00:29:43

وصلنا في اليوم مرة واحدة واذا لم تحصل كفاية بنزول المطر المطلوب وانها تعاد في اليوم التالي وفي يوم اخر بعده. لكن لا تكرر في يوم واحد وخرجوا ندبا الى المصلى ضحى لانه وقتها ولانه - 00:30:00

وقتها للزوال لانه وقتها للزوال يعني يخرجون وقت الضحى لان وقت صلاة الاستسقاء من بعد حل النافلة الى الزوال ويخرجون الى المصلى السنة ان تصلى في المصلى ويستحب ان يصلى قبلها وبعدها لا يعني ليس هناك مانع - 00:30:21

مشروع الصلاة قبلها وبعدها مشروعة بخلاف صلاة العيد لصلیت صلاة العيد اذا صلیت في الفضاء وفي المصلى ولا يصلی لا قبلها ولا بعدها لان النبي صلی الله عليه وسلم طوال العيد في المصلى ولم يصلی - 00:30:46

لا قبلها ولا بعدها اذا صلیت المسجد يصلی قبل لا حرج صلاة العيد ام مصادر استسقاء فلا يجوز تكره الصلاة فالصلاه مشروعة الصلاه سواء كانت قبلها او بعدها سواء صلیت في المسجد او صلیت في المصلى - 00:31:04

وخرجوا ضحى مشاة ببدلة اي ثياب ببدلة ببدلة اي ثياب مهنة اي ما يمتهن من الشياب بالنسبة للابسه وتخشع نعم يخرجون ضحى يمشون على الاقدام ولا يركبون ويخرجون في ثياب البدلة - [00:31:24](#)

المراد بها توابل المهنة والعمل المعتمد اللي يلبس الانسان دون تكلف في بيته او في عمله او في مهنته يخرج فيه ولا يتأنق ولا يلبس اللباس الفاخر ولا الجديد لان خروجه بهذه الهيئة وبهذه الحالة - [00:31:56](#)

يعني من باب الخشوع واظهار الخشوع والتواضع والذلة والاستكانة لله سبحانه وتعالى فيناسبه هذا الحال في اللباس وفي الهيئة وفي المشي على الاقدام بخلاف العيد يعني يناسبها التجمل واظهار الزينة الى اخره - [00:32:18](#)

فلكل حالة يعني حالة تخصها فيما يتعلق بالهيئة فهذا هو المندوب والمستحب في الخلول لصلة العيد لصلة الاستسقاء وتخشع اي اظهار خشوع وتضرع وجيلين بانه اقرب الى الاجابة لان الله تعالى - [00:32:40](#)

عند المنسكسة قلوبهم نعم كل ما يسألني يعني جزاء تواضاً وذلة وانكسار مع الله سبحانه وتعالى كل ما يكون هو اقرب الى الاجابة علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - [00:33:07](#)

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت مشايخ المراد بهم الرجال ومتجالة وصبية لانها مندوبة منهم وحرم على مخشية الفتنة وكره لشابة غير مخشية فان خرجت لم تمنع - [00:33:33](#)

من هم الذين يخرجون الى صلاة المشايخ المرادين بالرجال والصغرى يخرجون وكذلك المتجالى المرأة العجوز المتجالى معها العجوز هؤلاء يخرجون الى صعد الاستسقاء ولا يخرجون الدواب يعني يخرجون الدواب يخرج الناس فقط - [00:34:06](#)

ا للستسقاء الحديث الوارد يعني في لولا يعني شيوخا يعني لولا شيوخا ركع صغار رضع وبهايم ترتع وكذا الى اخره حيث وان كان فيه كلام لكن هذا معناه يبين ليس هو المراد منا - [00:34:33](#)

على خروج الحيوانات والدواب الى الصلاة وانما هو ان رحمة الله عز وجل تكون بسبب هذه بسبب الحيوانات التي هي آلا ذنب لها وتحتاج الى السقية وتحتاج الى رحمة الله سبحانه وتعالى فيرحمها وكذلك - [00:34:57](#)

على الصغار الذين يعني لا ذنب لهم وكذلك الرجال والشيوخ الكبار الذين يتضرعون الى الله اه بمعنى ان المعاصي عندما تكون بين الناس وتنتشر وكذا هم يستحقون سخط الله وانتقاما وغضبه - [00:35:17](#)

ولكن اه لولا يعني هذه الفئات من الناس اللي الله عز وجل يرحم عباده بسببها لاصاب الناس العذاب ولا عمهم بالعذاب. هذا معنى الحديث حتى يعني لو فرض انه يعني له اصل ثابت يعني - [00:35:38](#)

لكن ليس معناه ان الناس عندما يخرجون لطلب السقية انهم يخرجون معهم دوابهم فلا ليس هو مطلوب ولا مندوب فالذى يخرج هو الرجال والنساء المتجلات العجائز والصغرى ولا تخرج الشابة لوسط يعني - [00:35:57](#)

غير مخشي هذه الفتنة واذا خرجت لم تمنع ومن كاد مخشية الفتنة فانها تمنع ولا يجوز لها الخروج لا يخرج من لا يعقل القرية منهم اي من الصبية ولا بهيمة - [00:36:20](#)

ولا حائض ولا نفساء ولا يمنع ذمي ان يكره منعه من الخروج ما تخرجش الحائض على خلاف صلاة العيد صلاة العيد في حيث ام عطية امرنا ان نخرج العواتق والحيض ويعتلن المصلى - [00:36:38](#)

وآذ ذكرت الا هناك لتكتير سواد المسلمين يظهر الفرحة والbahie واكتار اه سواد المسلمين وعدهم يعني اظهارهم للشعائر وللشكر لله سبحانه وتعالى في العيد مشروع ان ينتقل الحيض ولكن في صلاة الاستسقاء قال لا تخلو الحيض - [00:37:02](#)

ولا شابة ولا من لا يعقل القربي من الصبيان يعني ما يعرفش الثواب العقاب والحساب وكذا ولا يعرف هذه المسائل يعني لا ينبغى ان يخرج ولا يمنع ذمي ان يكره منعه من الخروج - [00:37:32](#)

وانفرد بمكان عن المسلمين ندبا لا بيوم ها الدم دمي اللي هو غير مسلم الذمي يعني صاحب العهد يعني الذمة صاحب العهد الذي اعطاه المسلمين واعطاه الامام العهد والامان اه بحيث يكون وفي حماية المسلمين - [00:37:57](#)

له ما لهم وعليه ما عليهم ويمنعه المسلمون من ان يعتدي عليها حذف يحافظون على ماله وعلى دمه وعلى حرماته كما يحافظون

على انفسهم مقابل عقد الجزء الذي يضرب عليه - 00:38:29

وهذا يعلمها اذا وفى بشروطه شروط عهد الذمة له ان يحضر مجالس المسلمين في صلاة الاستسقاء ويخرج وآآ حتى لو خرج خرجوا بصلبانهم لكن لا يكون بين المسلمين بل يكون في مكان منفرد خاص بهم - 00:38:47

وخصوصا في صلاة الاستسقاء اه بحيث ويكون في نفس اليوم الذي يخرج فيه المسلمين لا ينفردون بيوم خاص بمعنى يخرج المسلمين في يوم واهل الذمة يخرجون في يوم اخر يطلبواها الاستسقاء - 00:39:16

قال هذا لا يسمحون لهم بذلك لانه ربما سبق القدر في علم الله ان يكون المطر في ذاك الوقت الذي اليوم الذي خرج فيه اهل الذمة فيفتن به من من هم من ضعاف الايمان - 00:39:35

ويقول انظروا كيف هي الله عز وجل يستجاب للكفار واهل الذمة ولم يستجب للمسلمين فلعل دينهم هو الحق وهو الصواب ولذلك يمنعون من باب سد الذريعة لا يمنعون من ان يخرجوا - 00:39:50

بيوم مستقل خاص عن اليوم الذي يخرج فيه المسلمين بل يخرجون في يوم الواحد مع المسلمين وينفردون بمكان يخصهم لا بيوم اي وقت فيكروا خشية ان يسبق القدر بالسقي في يومه فيفتن بهم ذلك ضعفاء المسلمين - 00:40:05

ثم اذا فرغ الامام من الصلاة خطب خطبتيں كالعید یجلس فی اولہما ووسطہما ویتوکاً علی عصا ولا یدعو لاحد من المخلوقین بل برفع ما نزل بهم یعنی الدعاء لا یکون للناس في صلاة الاستسقاء - 00:40:30

لا یکون الا اثبت في خطبة الجمعة لاولیاء الامور ولا یدعو للمخلوقین بل یدعون لرفع ما نزل من الناس من الشدة والقطح هذا هو یعني المقصد الالهی في صلاة الاستسقاء هو الدعاء بتفریج - 00:40:56

کربة المسلمين ویرفع عنهم هذه الشدة وبدل التکبیر الذي في خطبة العید بالاستغفار بان یستغفر بلا حد وبالع امام وكذا من حضر في الدعاء اخر الخطبة الثانية اي بعد الفراغ منها - 00:41:17

یعني كما ان خطبة العید تستفتح بالتكبیر یکثر فيها الخطیب من التکبیر فالاستسقاء یکثر فيها من الاستغفار وانش هو فيها الاستغفار؟ لان على الاستغفار واعلان التوبۃ هذا یکون هو سبب لن یزول الغیث - 00:41:45

ایوه اه اي بعد الفراغ منها حال کونه مستقبلا للقبلة وظهوره للناس حال دعائه ثم حول هذه الصفة یعنی هذه الصفة بعد ما یدعو في الخطبة بما یتیسر له وینتهی من الخطبة - 00:42:09

ما یعني یغیر وجهته ویستقبل المصلین اثناء الخطبة ویخلص الدعاء الى الله سبحانه وتعالی یعنی اول ما یستقبل القبلة یغیر رداءه سوف یجعل ما على یمینه على یساری وعلى یساری على یمینه - 00:42:35

ویتوجه الى الله تعالی بالدعاء ثم حول الامام رداءه یبدأ بیمینه فیأخذ ما على عاتقه الایسرا من خلفه یجعله على عاتقه الایمن ویأخذ بیسراه ما على عاتقه الایمن یجعله على الایسرا فیصیر - 00:42:57

ما کان على ظهره للسماء وبالعكس وهذا معنی قوله نعم هذا الترتیب مراعاة فيه التیامن لان النبی صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن في الامور كلها والتیمین کیف یکون مظہرہ - 00:43:21

مظہرہ في التناول انت تتناول بیدک الیمین لما تتناول بیدک الیمین و تستطیعش تبدأ بما على عاتقك الیمین فانت تبدأ بما على عاتقك الیسار. لان قد یقول قائل کیف السنة ان الانسان دایما یبدأ بالیمین - 00:43:41

وھنا قال یبدأ بما على عاتقه الایسرا یجعله على عاتقه الایمن لان السبب في هذا والتیمین هو مطلوب في المناولة دائما. اذا اردت ان تأخذ ان تعطی ان تتناول ان تلبس - 00:44:01

دائما الحركة حركة بیدک الیمین تكون هي الاولی. تبدأ بالیمین لكن بعد ذلك بیدک الیمین تقعده تناول شيء على بیدک من جهة الشمال على الیمین لیه شهادة و متعلقة التیامن یتعلق التیامن هو بیدک الیمین هي التي تبدأ عندما ترید ان تتهاوى شيء او تأخذ شيء او تفعل شيء - 00:44:16

ان تبدأ بها وان كانت هي بدأت بشيء یکون على یسارك هذا لا یضر فهذا لا ینافي قوله ایاخد ما على عاتقه الیسار وجرى عاتقه على

عاتقه اليمين قال هذا لا ينافي التيامن - 00:44:40

لان التبيم تحقق بالبدء بيمنيه يده اليمين لان يده اليمين هي التي تأخذ ما على عاتقه اليسار ثم يستعمل بعدها يده اليسار يأخذ ما على يمينه هو بدأ باستعمال يده اليمنى ولو كان العاتق اليسير كان هو الاول - 00:44:57

وهذا معنى قوله يجعل يمينه يساره بلا تنكيس فلا يجعل حاشيته التي على عجوزه على كتفيه تفاؤلا بان الله تعالى حول حالهم من الجذب الى الخصب والمصنف ظاهر في ان التحويل بعد الدعاء - 00:45:22

ولكن المذهب انه قبله وبعد الاستقبال وبعد فراغه من الخطبة يستقبل فيحول فيدعوه يعني هذا هو الترتيب وهو ما يقضيه المذهب وهذا هو المعتمد الصحيح انه بعدين ينتهي من الخطبة ويستقبل القبلة - 00:45:50

يبدأ قبل ان يبدأ في الدعاء يبدأ تحويل الرداء وقال حكمة فيه هو تفاؤلا هو التفاؤل يعني بان يغير الله تبارك وتعالى عليه من الاحوال كما غيروا ثيابهم وقال لا ينكسه فالتفجير زي ما وصفه - 00:46:13

اليمين على الشمال الشمال على اليمين وما يلي الظهر يصير هو الاعلى. وما كان اعلى يصير آما لا صقا للظهر لكن ليس معناها التنكيش يعني يأخذ طرف الثوب الاسفل يجعله على عاتقيه وعلى رأسه وما كان على عاتقيه يجعله على - 00:46:33

من اصله ليس هذا هو وتنكيس التحويل المطلوب وكذا الرجال يحولون على نحو تحويل الامام فقط دون النساء حال كونهم قعودا يهنى الرجال الذين يحضرون الخطبة ايضا يفعلون كما يفعل الامام ويحاولون ارديتهم - 00:46:55

ولكن النساء اذا كان هناك رسالة يفعلون هذا الفعل لانها يتربت عليه التكشف وهو لا يجوز وندب خطبة بالارض اظهارا للتواضع ويكره بالمنبر لا ينصب منبر لصلة الاستسقاء جزاكم الله خيرا ونفع بكم - 00:47:24

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. علماء بنى قومي عرفوا علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم - 00:47:54 - طريقة - 00:48:24